

ما حكم سجود السهو إذا فات ركن أو واجب أو سنة في الصلاة؟

| جزء 1 حلقة 34 برنامِج جبريل | د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل النبي الطاهرين وأصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين صلى علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك - [00:00:00](#)

وانت ارحم الراحمين وبعد وحياكم الله جميعا اخوانى واخواتى ولا زلنا بفضل الله جل وعلا مع دروس العقيدة والایمان والتوحيد وما اروعها واجملها واعظمها من دروس لا زال حديثنا بفضل الله جل وعلا عن الركن الثاني - [00:00:23](#)

من اركان الاسلام الا وهو الصلاة ونحن على موعد مع اللقاء الثالث والاربعين وكنا نتكلم في اللقاء الماضي عن حكم سجود السهو وقد لخصت حكمه في كلمات قليلة قلت حتى - [00:00:48](#)

لا ينسى الاخ الكريم او تنسى الاخت الفاضلة سجود السهو قبل السلام اذا حدث نقص في الصلاة وسجود السهو بعد السلام اذا حدثت زيادة في الصلاة او على الصلاة الادلة - [00:01:07](#)

على سجود السهو قبل السلام للنقص ما رواه البخاري ومسلم انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم قام فلم يجلس وقام الناس معه فلما قضى صلى الله عليه وسلم صاته وانتظرنا التسليم كبر - [00:01:35](#)

وسجل سجدين وهو جالس قبل التسليم اي سجدتى السهو ثم سلموا صلى الله عليه وسلم لما كانت الصلاة فيها من النقص كان من المناسب او سجد صلى الله عليه وسلم للسهو قبل ان يسلم - [00:01:57](#)

ليه لان السهو جابر لهذا النقص الذي وقع في ينبغي ان يكون قبل انتهاء الصلاة فهذا السجود وهذا الجبر الذي يتم النقص يكون قبل السلام اولى من كونه بعد السلام اما الادلة - [00:02:20](#)

على سجود السهو بعد السلام للزيادة كما بينت ما رواه البخاري ومسلم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انتقال - [00:02:45](#)

يعني انصرف من الصلاة توشوش القوم بينهم يعني ايه يعني همس بعضهم الى بعض والنبي عليه الصلاة والسلام نسي او لم ينسى او حدث حكم جديد في الصلاة بزيادة لانه صلى خمسا - [00:03:06](#)

فلما انتقال توشوش القوم تحذثوا فيما بينهم بصوت هامس اجلالاً ومهابة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام ما شأنكم يعني ما لكم توشوشون وتهمسون قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة - [00:03:25](#)

بل اصبحت الرباعية خمسا؟ قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا بابي هو وامي من فتل اي انصرف ثم سجد سجدين هذا بعد السلام من صلاة الخامسة هذه. عليه الصلاة والسلام بعدما صلى خمسا - [00:03:49](#)

وانصرف ثم سجد سجدين ثم سلم ثم قال عليه الصلاة والسلام بابي وامي وقلبي وروحني قال انما انا بشر مثلكم قال انما انا بشر مثلكم في رواية تانية في الصحيحين - [00:04:09](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين لا الله الا الله انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسوا صلى الظهر ركعتين ثم ليشرع للامة - [00:04:29](#)

عليه الصلاة والسلام هذه الاحكام الرائعة الجليلة التي تحتاج اليها الان جميعا بلا استثناء قال ابو هريرة رضي الله عنه والحديث في

الصحيحين صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين - 00:04:50

قيل له يا رسول الله صلیت رکعتین فقاموا صلی الله علیه وسلم فصلی رکعتین ثم سلم اي خرج من الصلاة ثم سجد سجدة السهو اي بعد الانتهاء من الصلاة يبقى هنا - 00:05:08

وقدت زيادة زيادة قوله تكلم عليه الصلاة والسلام ورد على الصحابة رضي الله عنهم. ثم زاد بالفعل الا وهو السلام في اثنائها فكان الاولى ان يكون السجود للسهو بعد السلام حتى لا نأتي بزيادة على زيادة - 00:05:29

حتى لا نأتي بزيادة على زيادة. حتى لا تكون في الصلاة زيادتان. زيادة فعلية او زيادة قوله. التي وقعت سهوا وسجدة السهو فكان من باب اولى ان تكون سجدة السهو بعد السلام - 00:05:51

وبهذا لا تجتمع في الصلاة الواحدة زيادة يبقى اذا باختصار شديد اخواني واخواتي متى نسجد للسهو قبل السلام ومتى نسجد للسهو بعد السلام؟ في كلمتين اثنتين قبل السلام للنقص. وبعد السلام للزيادة - 00:06:09

طيب فما حكم من زاد على الصلاة زاد ركوعا مثلا نسي وركع ثلاث مرات او مرتبين او سجد ثلاث مرات سهوا نسيانا انظر الى فضل الله ما حكمه لا تبطل صلاته - 00:06:31

باجماع اهل العلم سهوا لانه صلی الله علیه وسلم قال رفع عن امتی الخطأ والنسيان وما استكره عليه ربنا لا تؤاخذنا ان نسيانا او اخطأنا وفي اخر الحديث قال الله جل وعلا قد فعلت نعم - 00:07:03

نقل الاجماع على ذلك شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله طیب ان زاد في صلاته متعمدا ان يزيد رکعة او كان یسلم قبل تمام الصلاة اذهب الى نزاع - 00:07:28

بل باجماع تبطلوا صلاتهم قد نقل الاجماع على ذلك ابن عبدالبر وابن تیمیة وابن حزم وغيرهم ما حكم سجود السهو لمن ترك رکنا ترك رکن من ارکان الصلاة سجود السهو لا يجبر الرکن - 00:07:50

تدبروا هذا يا اخواني والله هذا دیننا وهذه عبادتنا الاولى وكثير من اخواني واخواتي يحتاج الى ان نتعلم هذه الاحکام نحتاج الى ان نتعلم هذه الاحکام في كل عصر وفي كل وقت - 00:08:14

يجب على اهل العلم وعلماء العصر والزمان والمکان ان يذکروا الامة بهذه الارکان بارکان الاسلام فمن سهی عن رکن من ارکان الصلاة نسي الرکوع مثلا السجود هل يجبره ان یسجد للسهو فقط؟ لا - 00:08:33

سجود السهو لا يجبر رکنا من ارکان الصلاة. بل يلزمها ان يأتي بهذا الرکن كما بینت قبل ذلك يلزمها ان يأتي بهذا الرکن الذي نسيه ان كان رکوعا او سجودا - 00:09:00

وقد نقل الاجماع على ذلك الحافظ بن عبدالبر فمن ترك اخواني رکنا من ارکان الصلاة سهوا فانه يجب ان يأتي بهذا الرکن اللهم الا اذا فات محله. لا الله الا الله - 00:09:20

بات محله هذا مذهب الجمهور مذهب المالکية والشافعیة والحنابلة استدلوا على ذلك ما رواه البخاري ومسلم من حدیثه ابی هریرة رضی الله عنه في حدیث رجل مسیء في صلاته ان النبي علیه الصلاة والسلام دخل - 00:09:42

مسجد دخل رجل فصلی الى اخر الحديث المعروف قال والذي بعثك بالحق لا اعرف غير هذا فعلمی يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام اذا قمت الى في الصلاة فکبر - 00:09:57

ثم اقرأ ما تیسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها. ما يرجو الاستشهاد بهذا الدليل في هذا الموضع ایها الشیخ - 00:10:12

انه صلی الله علیه وسلم جعل صلاته مع ترك بعض ارکانها کانه لم یصلی ارجع صل فانک لم تصل فترك بعض ارکان الصلاة بعدمها ولو كان هذا الرکن یسقط بالسهو - 00:10:32

لامره وعلمه صلی الله علیه وسلم ان یسجد للسهو لجبر هذه الارکان التي فاتت منه الاعرابي جاھل بهذه الاحکام يقول والذي بعثك بالحق لا اعرف غير هذا يا رسول الله فعلمی - 00:10:59

الجاهل كالناس الشاهد ان من ترك ركنا من اركان الصلاة لا يجبر هذا الركن بسجود السهو فما حكم سجود السهو لمن ترك واجبا من واجبات الصلاة الواجب يجب سجود السهو على من ترك فعل واجب من واجبات الصلاة سهوا - [00:11:21](#)

هذا مذهب الاحناف والحنابلة واستدلوا بحديث عبد الله بن بحينة الذي ذكرته انفا صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين

ثم قام فلم يجلس وقام الناس معه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته - [00:12:01](#)

وانتظرنا التسليم سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم صلى الله عليه وسلم طيب ما حكم سجود السهو لمن ترك سنة من سنن

الصلاه يستحب له ان يسجد للسهو ان ترك سنة - [00:12:19](#)

من سنن الصلاة لكن على سبيل الاستحباب وليس على سبيل الوجوب هذا مذهب الحنابلة هذا مذهب الحنابلة استدلوا فيما رواه

مسلم في عموم مروءة ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي احدكم فليسجد سجدتين - [00:12:47](#)

ثم لانه اذا نسي سنة من سنن الصلاة لا تبطل الصلاة نسيان هذه السنة اذا من باب اولى انه لا يجب عليه ان يسجد للسهو الناس هي

سنة من سنن الصلاة - [00:13:14](#)

فسجود السهو شرع للجبر الذي يسقط او يقع في الصلاة فاذا لم يكن الاصل المجبور واجبا فجبره ليس واجبا من باب اولى طيب هنا

سؤال مهم - [00:13:31](#)